

شاهد | | تسريب: وزير الخارجية وسفير مصر في هولندا مرعوبان من متظاهري غزة "طلع عين أبوه وجيبه على جوه"



الجمعة 15 أغسطس 2025 09:30 م

أثار تسريب صوتي ومرفئي لوزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد ظهوره في مقطع مصور وهو يوجه انتقادات لاذعة لسفير مصر لدى هولندا، عماد حنا، على خلفية حادثة إغلاق أبواب السفارة المصرية في لاهاي بواسطة قفل وضعه الناشط أنس حبيب وآخرون، احتجاجاً على استمرار إغلاق معبر رفح.

تفاصيل التسريب

المقطع، الذي تم تداوله بكثافة على منصات التواصل، يظهر الوزير عبد العاطي في حالة توتر واضحة وهو يوبخ السفير، محملاً إياه مسؤولية التقصير في حماية مقر البعثة المصرية، ومؤكداً أن ما حدث في لاهاي كان دافعاً لمحاولات مشابهة في سفارات أخرى. وقال الوزير بصوت حازم: "أنا بأكد للمرة الألف، أي حد يحاول يلمس باب أي سفارة لازم يتحاسب، الهدف من حصار السفارات نشر صور توحى أن مصر دولة منتهكة ومغلوب على أمرها، وهذا أمر غير مقبول".

العبارة التي أشعلت الجدل

في ذروة حديثه، أطلق عبد العاطي جملة أثارت تفاعلاً كبيراً بين النشطاء، حين قال: "من يحاول وضع قفل على باب السفارة أو دهان عليها، يتم الإمساك به وتكتيفه، ووضعه داخل السفارة، وتطلع عين أبوه وتجيبه على جوه... وغير مقبول أن يلمس أحد جدار السفارة". وأكد الوزير أنه سبق وأن اتخذ إجراءات مشابهة بنفسه حين كان في بروكسل عام 2012، "في عز الفوضى".

رد السفير المصري في هولندا

حاول السفير عماد حنا الدفاع عن نفسه، موضحاً أن سفارته كانت أول بعثة مصرية تتعرض لمثل هذه الوقائع، وأن السفارات الأخرى استعدت لاحقاً بناء على التجربة الهولندية. وأضاف: "تعرض لمحاولات بشكل شبه يومي، واضطرت لسحب الحراسة من دار السكن للمشاركة في حماية السفارة، حيث لا يوجد سوى ثلاثة حراس فقط". كما أشار إلى أن السفارة الهولندية في القاهرة تتمتع بحراسة مشددة، بينما لا تبدي السلطات الهولندية اهتماماً كافياً بتعزيز حماية البعثة المصرية.

تهديدات بالمعاملة بالمثل

عبد العاطي شدد في التسريب على أن القاهرة ستتعامل بالمثل، ملوحاً بتقليص الحراسة على السفارات الأجنبية في مصر، قائلاً: "إذا تحدث إليك أحد هناك عن التخفيف... ادله على دماغه، ولو استمر الأمر سيكون بدل تخفيف الحراسة رفع كامل". وأكد الوزير أن الخارجية المصرية بدأت بالفعل في تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل، كخطوة ردعية ضد ما وصفه بـ"التقاعس" عن حماية السفارات المصرية في الخارج.

<https://x.com/omartalaat00/status/1955684334813454547>

<https://www.facebook.com/TheLensPost/videos/750741467546471>

<https://www.youtube.com/watch?v=qPsfMo8hNGA>

تصاعد الاحتجاجات

الحادثة الأخيرة لم تكن الوحيدة؛ ففي الشهر الماضي أقدم نشطاء على وضع أقفال على أبواب السفارة المصرية في هولندا، في إطار حملة تضامن مع غزة واحتجاج على إغلاق معبر رفح.

واليوم الخميس، ورغم الوعيد الصريح من وزير الخارجية، أعلن الناشط أنس حبيب وعدد من النشطاء إغلاق السفارة المصرية في لاهاي مجدداً صباحاً، في تحدٍ واضح للتحذيرات المصرية

<https://www.facebook.com/watch/?v=2201136173737142>